أســـــــــاليب مواجهـــــة التنمر المدرســـــي لدى طلبة المرحلة الإعداديـــــــة من وجـــهة نظـــــــــر معلميـــهم .

د. مبروكة أحمد ضوء التومي ـ قســم الدعم والإرشاد النفسي بوزارة التعليم/ الزاوية

الملخّـــص :

تناولت الدراسة أساليب مواجهة التنمر المدرســـي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظـــــر معلميهم في المجالات الآتيـــة : (الجسدي ، اللفظي ، الاجتماعي ، والاعتداء على الممتلكات) ، ثم البحث عن وجود فروق من عدمها في أساليب مواجهة التنمر المدرسي يعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة) ، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلم ومعلمة ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتيـــة :

- أن أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجات عالية في المجالات الآتية : (الجسدي ، اللفظي ، الاجتماعي ، الاعتداء على الممتلكات).

- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم يعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور ، ولسنوات الخبرة ولصالح (أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحيـــــة : أساليب مواجهة التنمر المدرسي – التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي – الاعتداء على الممتلكات – معلمي المرحلة الإعدادية .

Abstract

The study dealt with the methods of confronting school bullying among middle school students from the point of view of their teachers in the following areas: (physical, verbal, social, and property abuse), and then looking for differences in the methods of confronting school bullying due to the variables (gender, years of experience). The study sample consisted of (152) male and female teachers, and it followed the descriptive analytical approach, and used the questionnaire in collecting data from the study sample.

The study resulted in the following results;

The methods of confronting school bullying among middle school students from the point of view of their teachers came to high degrees in the following areas (physical, verbal, social, property abuse.(

- There are statistically significant differences in the methods of confronting school bullying among middle school students from the point of view of their teachers due to the gender variable in favor of males, and to years of experience and in favor of (less than 10 years.(

Keywords: Methods of confronting school bullying - physical bullying - verbal bullying - social bullying - property abuse - middle school teachers.

المقدمـــــــــــــة :

يعد بداية ظهور التنمر لدى طلاب المدارس نتيجة للبيئة المدرسية باعتبارها المكان الأنسب لظهورها وممارستها لهذا السلوك ، بالإضافة إلى الأسباب النفسية والاجتماعية والعائلية المحيطة بالطالب والتي عادة ما تكون لها العديد من الآثار النفسية والعاطفية والاجتماعية والأكاديمية السلبية التي لها تداعيات على الطلاب كل من المتنمر والضحية.

وتتنوع السلوكيات الناتجة عن التنمر وقد تشمل الشتائم أو الإساءة اللفظية أو قد يتصرف المتنمرون بهذه الطريقة لكي يُنظر إليهم على أنهم محبوبون أو أقوياء أو من أجل جذب الانتباه وقد يقومون بالتنمر بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل المتنمر ، كما يمكن أن تنشر الشائعات لتقويض نجاحات زميل ، أو يمكن أن تعمل على استبعاده من المحادثات الاجتماعية بين الزملاء، حيث وجد أن معظم أنواع العدوان كان موجه ضد زملاء العمل. وتعد ظاهرة التنمر على طلاب المدارس ظاهرة منتشرة بشكل متزايد ، ومشكلة تربوية واجتماعية ونفسية وشخصية خطيرة للغاية ، لها آثار سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي للطالب ، وحقه في التعلم في بيئة صفية آمنة ، حيث أن التعلم الفعال لا يحدث إلا في بيئة توفر لطلابها الأمن النفسي من خلال حمايتهم من العنف والخطر والتهديد والتنمر.

وفي هذا الشأن ، يعتبر التنمر مشـــــكلة ذات أبعاد عاطفية واجتماعية وأكاديمية ، وهي ظاهـــرة عامة في العديد من المدارس في جميع المجتمعات ، وتعتبر مـــن المظاهر الرئيسية للاضطرابات العاطفية السلبية التي تركت آثارها على ضحاياها ، حيث أن معظم الطـــلاب تعرضوا للتنمر أو شهدوا بعضًا منه في المدرســـــة.

لذلك فإن التنمر ظاهـــرة تُشير إلى الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي من المتنمر على المتنمر ، من خلال إصدار تهديدات بالأذى الجسدي أو الابتزاز أو الاعتداء أو الضرب ، وتشمل خللًا في القوة الجسدية والنفسية ، ويأتي دور المؤسسة التربوية من خلال المدارس التي تعتبر المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة ، والتي يكون لها دور كبير في بناء شخصية الطالب ، وتنميته النفسية والمعرفية والاجتماعية، كما يتخذ تفاعل

الطلاب داخل البيئة المدرسية ، سواء كان ذلك في الفصل أو أثناء فترات الراحة ، أشكالًا إيجابية مختلفة كالتعاون والمنافسة ، وأشكالًا سلبية وعدوانية ، مثل الضرب أو السب أو محاولة السخرية من طالب آخر، يمكن أن يكون لذلك آثار نفسية واجتماعية على حياة هؤلاء الطلاب، كما يمكن أن يحدث التنمر عند الطلاب في جميع أنحاء المدرسة في مبنى المدرسة أو حوله ، على الرغم من حدوثه في كثير من الأحيان في غرف التربية البدنية ، ودورات المياه ، والممرات ، والحمامات ، أو في مواقف الحافلات المدرسية، والمجموعات التي تتطلب فريق عمل أو جماعات الأنشطة المدرسية.

عادة ما يكون التنمر في المدارس من مجموعة من الطلاب الذين لديهم القدرة على عزل طالب واحد على وجه الخصوص واكتساب ولاء بعض المتفرجين الذين يريدون تجنب أن يصبحوا الضحية التالية ، وغالبًا ما يُنظر إليهم على أنهم غريبو الأطوار أو مختلفون عن بقية زملائهم في الفصل ، مما يجعل التعامل معهم أكثر صعوبة.

أولا- مشـــــــكلة الدراســـــــة:

تُعد ظاهرة التنمر في المدارس من أبرز المشكلات المدرسية المعاصرة ، حيث تؤدي هذه الظاهرة إلى أذى نفسي وجسدي للطلاب الذين يتعرضون للتنمر ، كما أن وجود التنمر بالمدارس يعمل على نشر الفوضى وعرقلة العملية التعليمية وعدم الاستفادة من التعليم، كما أن ضحية التنمر تعاني من الإهمال ، وكثرة الغياب عن المدرسة مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي ويؤدي إلى الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية، وقد تستمر هذه الآثار والنتائج لفترة طويلة في حياة الفرد، الذين يحتاجون إلى التوجيه والمشورة للحد من هذه الآثار والنتائج ، ومن ثم ، أصبحت مسؤولية المدرسة كبيرة لمعالجة ظاهرة التنمر التي تتطلب التعاون مع أولياء الأمور ، ويجب على المدرسة الانتباه إلى جو المدرسة ، والتركيز على العمل الجماعي (التعاوني) ، ومراقبة الطلاب ، والسيطرة على العنف وسلوك التنمر، مع التركيز على البرامج الوقائية والتنموية للطلاب من خلال التدريب على المهارات والأنشطة الاجتماعية ومهارات حل النزاعات، ومهارات حل المشكلات ، وتكوين صداقات ، والإقناع بعدم التنمر ، وتغيير أفكار التنمر عن طريق غرس قيم التسامح والعدالة والتعاون واحترام حقوق الآخريـــــن.

ثانيا ـ ـتساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس: ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم؟

ومن التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الجسدي؟

2-ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال اللفظي؟

3-ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاجتماعي؟

4-ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاعتداء على الممتلكات؟

5-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة)؟

ثالثا ـ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية العلمية:

1- تبرز أهمية الدراسة في لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تأهيل المعلمين وإعدادهم لضمان اكتسابهم المهارات والأساليب الإرشادية للتعامل مع هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر والمشكلات السلوكية.

2- تسليط الضوء على المشكلات التي يواجهها طلاب المرحلة الإعدادية وما ينتج عنها من سلوكيات لتنبيه المعلمين وأولياء الأمور لمدى خطورة هذه الظاهرة وواجباتهم تجاهها حتى يمكن معالجتها في وقت مبكر بدلاً من تفاقمها.

3-وضع خطط طويلة المدى من قبل المتخصصين لمساعدتهم على التعرف على هذا السلوك والتعامل معه بشكل أمثل .

4- فهم الأسباب المذكورة في هذه الدراسة والتي يمكن أن تدفع الطالب لهذا السلوك السيء وتفاديها .

الأهمية العملية:

1- من المؤمل أن توجه هذه الدراسة انتباه مديري المدارس الإعدادية إلى الاهتمام بهذه الظاهرة والاستفادة منها في التعامل مع ظاهرة التنمر.

2- من المؤمل أن يستفيد المسؤولون التربويون ومتخذو القرار من نتائج هذه الدراسة من خلال تطوير حلول جذرية لمواجهة هذه الظاهرة قبل أن تتطور إلى أزمة.

3- من المتوقع أن تلفت هذه الدراسة انتباه الباحثين في المجالات النفسية والتعليمية لإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة من أجل الحصول على نظرة أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها وتطوير سبل معالجتها.

رابعا ــ أهداف الدراســــــــــة:

الهدف الرئيس: التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم.

ومن الهدف الرئيس تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

1-التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الجسدي.

2-التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال اللفظي.

3-التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاجتماعي.

4-التعرف على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاعتداء على الممتلكات.

5-البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة).

خامسا ـ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الِّدراسة على أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهه نظر معلميهم.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على بعض مدارس شهادة الثانوية الزاوية الغرب المتمثلة في (الشهيد عبدالرحمن التريكي ، الشهيد علي العائب ، المزارع ، الشمالية أبو عيسى ، الحرشة الإعدادية ، الراقوبة أبو عيسى).

الحدود الزمنية: طبقت هذه الّدراسة خلال الفصل الدراسي 2022.

سادسا ـ مفاهيم الدراسة:

تكتسب عملية تحديد المفاهيم أهمية كبيرة في عملية البحث لأنه عن طريقها يمكن إزالة الكثير من الغموض الذي يكتنف الموضوع بالنسبة للباحث وللقارئ معا، فتعريف المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي دراسة ولذلك فقد تم تحديد وتعريف المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة على النحو الآتي:

1-**التنمر**: مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من فرد متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية (لفظية وغير لفظية) بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة[1].

ويعرف إجرائيا: بأنه الاستقواء الذي يقوم به بعض طلبة المرحلة الإعدادية داخل المدارس المتمثل بالاعتداء الاجتماعي واللفظي على طلبة آخرون، أو الاعتداء على الممتلكات الخاصة بالمدرسة.

2-**التنمر المدرسي**: يشير مفهوم التنمر إلى إحدى أنماط السلوك البشرية التي لازمت البشرية في مختلف مراحلها، ومسيرتها التاريخية وتطورها عبر الأزمان، وهو من أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية عبر العصور القديمة والحديثة ويشير مفهوم التنمر إلى أنه: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية ومكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات وإلحاق الضرر المادي أو المعنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي أفراداً أو جامعات[2].

3- **أساليب المواجهة تعرف إجرائيا**: بأنها مجموعة من الوسائل والأساليب التي يستخدمها مدراء المدارس لمواجهة التنمر المدرسي.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسة الآتية:

أولا-ماهية التنمر المدرسي: يتداخل مصطلح التنمر المدرسي مع مفاهيم ومصطلحات عدة ،الأمر الذي قد يجعل من الصعب التمييز بينها ومن هذه المفاهيم على سبيل المثال لا الحصر مفهوم العدوان، الاعتداء لذا ظهرت تعريفات متعددة للتنمر وقد اختلفت هذه التعريفات تبعا لاختلاف آراء الدارسين والمهتمين في هذا المجال وتبعا لاختلاف الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها وفيما يلي عرض التعريفات كتوضيح لمفهوم التنمر.

حيث عرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية كما عرف على أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء ، ولا يبادل القوة بالقوة إن المتمعن لهذه التعريفات السابقة يلاحظ اختلاف وجهات النظر في تعريفهم لهذه الظاهرة ، وذلك تبعا للمدارس الفكرية التي ينتمون إليها إلا أنها جميعها تؤكد أن هذا السلوك تكون نتيجة الحاق الضرر بالذات أو بالآخرين .

حيث عرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية[3].

كما عرف على أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي واللفظي والنفسي والجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء ، ولا يبادل القوة بالقوة.

إن المتمعن لهذه التعريفات السابقة يلاحظ اختلاف وجهات النظر في تعريفهم لهذه الظاهرة ، وذلك تبعا للمدارس الفكرية التي ينتمون إليها إلا أنها جميعها تؤكد أن هذا السلوك تكون نتيجة الحاق الضرر بالذات أو بالآخرين .

ومما تقدم يمكن تعريف التنمر بأنه سلوك عدواني جسميا ولفظيا واجتماعيا لدى تلاميذ التعليم الأساسي .

ثانيا-أنماط التنمر وأشكاله: تتنوع أشكال ومظاهر التنمر في المدارس (الجسدي المتمثل بالركل والضرب واللكم بقبضة اليد، والتنمر في العلاقة الشخصية الإقصاء والإبعاد ، والتنمر اللفظي في استعمال الكلمات ، والتنمر الجنسي ، والتنمر الإلكتروني)، وقد حددت ، أشكال التنمر أو الاستقواء ، في الآتي : منها (الاستقواء الجسمي واللفظي والجنسي والعاطفي والنفسي والاستقواء في العلاقات الاجتماعية والاستقواء على الممتلكات [4]، والتي تبدأ عادة بتقسيم تلقائي فطري يفعله الأطفال في بداية وجودهم معا وذلك على نحو بدني أو عرقي أو طائفي أو طبقي, ومن ثم يستقطب الطرف الأقوى مجموعة أو ما تسمى بـ " الشلة " يستميلها لتكون بادرة من بوادر التنمر التي يجب الانتباه لها وتقويمها منذ البداية , ويبدأ التنمر بأشكال المداعبات الخفيفة المرحة التي تسمى بـ " المقالب", وسرعان ما تتحرك باتجاه أفراد معينين يتخذون بوصفهم أهداف من خارج الشلة لتتطور على نحو سريع من المداعبة اللطيفة إلى تعمد السخافات

والمضايقات وإظهار القدرة والسيطرة والنيل من الضحية ليتم إخضاعه لتلك الشلة , ويتطور الأمر عند البعض في حالات كثيرة إلى العنف الجسدي المتعمد أو الإهانة النفسية المتكررة كوسيلة من وسائل التسلية واللهو واستعراض القوة وإظهار السيطرة[5]، وتزداد وسائل التشهير والإيذاء البدني والنفسي لإخضاع الضحية نظرا لما وفرته التقنية الحديثة من وسائل يستطيع المتنمرون فيها التقاط الصور والفيديوهات للضحية في أوقات السيطرة عليهم , ومن ثم يتم تهديدهم بها بنشرها وتبادلها على الهواتف المحمولة أو نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي , مما يشكل تهديدا دائما ومستمرا على الضحايا، وإن لكل سلوك إنساني أهدافا يسعى إلى تحقيقها ويعد سلوك التنمر نمط سلوكي فردي وجمعي- وتنمر سري وعلني ومباشر وغير ًمباشر- يعبر عن التنفيس الانفعالي وفرض السيطرة على الآخرين بطرائق مختلفة لتحقيق غاية ذاتية يعبر عنها بأساليب لفظية ونفسية وعدائية وجسدية تتصف بالشدة وتوجيه العنف تجاه الآخرين في المواقف المدرسية والاجتماعية ، ومن هذه الأنماط ما يأتي:

أ- **النمط الجسدي– البدني :** هذا النمط من التنمر الذي يؤذي جسم شخص ما أو تضرر ممتلكاته وسرقتها، والضرب، والعراك، وتدمير الممتلكات كلها أنواع من التنمر البدني التي يواجهها الطالب الهدف ، ونادرا ما يكون التنمر البدني أول شكل من أشكال التنمر التي يواجهها الطالب الهدف، وفي كثير من الأحيان سوف يبدأ التنمر بشكل مختلف ويتقدم في وقت لاحق إلى العنف البدني، وفي التنمر البدني السلاح الرئيس الذي يستخدمه المتنمرين هو جسدهم عند مهاجمة هدفهم وزملائهم وتنفيرهم بسبب تحيز بعض المراهقين مما يعرضهم للضرب، ويمكن أن يؤدي التنمر البدني إلى نهاية مأساوية ومن ثم يجب وقفها بسرعة لمنع أي تصعيد أخر[6].

ب- النمط اللفظي – الشفوي: هذا النمط من التنمر يتم عن طريق التحدث، والألقاب والأسماء في الدعوة ، ونشر الشائعات، وتهديد شخص ما، والسخرية من الآخرين كلها أشكال التنمر اللفظي، والتنمر اللفظي، واحد من أكثر أنواع التنمر شيوعا، وأن في التنمر اللفظي يكون السلاح الرئيس الذي يستخدمه الفتوة المتنمرين هو صوتهم، وفي كثير من الحالات وعادة ما تستخدمه الفتيات والمقاطعة والإقصاء الاجتماعي للسيطرة على الآخرين، والأولاد يفرضون سيطرتهم على الأفراد الآخرين وإظهار تفوقهم وقوتهم عن طريق استعمال التقنيات اللفظية في السيطرة، إذ يمارسون استخدام الكلمات عندما يريدون تجنب المتاعب التي يمكن أن تأتي مع التنمر جسديا في أذية شخص آخر[7].

ج- النمط القصصي– الشائعات: هذا النمط من التنمر الذي يكون بقصد إيذاء سمعة شخص ما أو الحط من وضعه ومكانته الاجتماعية ويمكن أيضا ربطه مع التقنيات المستخدمة في التنمر البدني واللفظي ، والتنمر العلائقي هو شكل من أشكال شائعة بين الشباب، ولكن يشيع بشكل خاص بين الفتيات، ويمكن استخدام التنمر العلائقي بوصفه أداة من جانب المتسللين لتحسين وضعهم الاجتماعي والسيطرة على الآخرين، على عكس التنمر البدني الذي يكون واضح ، وفي تنمر العلاقة تكون ليست علنية ويمكن أن تستمر لفترة طويلة من دون أن تلاحظ(8).

د-نمط التسلط عبر الإنترنيت: التسلط عبر الإنترنت هو استخدام التكنولوجيا لمضايقة أو تهديد أو إحراج أو استهداف شخص آخر، عندما يشارك شخص بالغ، ويشمل ذلك البريد الإلكتروني والرسائل الفورية ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والرسائل النصية والهواتف المحمولة(9).

مما سبق يتضح أن الضرر والإيذاء الناجم عن التنمر يختلف باختلاف الظروف والأشخاص ولا يمكن أن ينحصر في نوع أو نمط واحد .

ثالثا-أسـباب التنمر : لظاهـرة التنمر أسباب متعددة منها ما يتصل بالحالة الانفعالية ومنها ما يتصل بالبيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية وقد تعمل كلا منها بشكل مستقل أو تتفاعل معا في تأثيرها على الفرد وفيما يلي توضيح هذه الأسباب:

أ - الألعاب الإليكترونيـة والعنيفة : اعتاد كثير من الطلاب على قضاء الساعات الطوال في ممارسة العاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة ،وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الطلاب الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس ألكيفية وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها(10).

ب – **انتشـــــار أفـــــلام العنف :** بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهدة العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو عقاب قد تزايدت أيضا بصورة لابد من التصدي لها، فيستهين الطالب أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما وحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الأقنعة على الوجوه تقليدا لهؤلاء الأبطال ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ،ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات[11].

ج- أفـــــلام الكرتـــــون العنيفة : لم تقتصر أفلام العنف على الأفلام الحقيقة التي يمثلها ممثلون بل وصلت لمستوى أفلام الكارتون التي يقضي الطالب أمامها معظم وقته، ويظن الأهل أن أبناءهم في مأمن حيث لا يشاهدون تلك القنوات، والحق أنها اخطر في توصيل تلك الرسالة العنيفة حيث يتقبل الطفل الصغير الأفكار بصورة أسرع من الكبار، وحيث تعتمد أفلام الكارتون على القدرة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم فمصطلحات استخدام السحر وإبادة الخصوم بحركة واحدة واستخدام مقويات ومنشطات والاستعانة بأصحاب القوة الأكبر في المعارك، هذه منتشرة في تلك الأفلام الكارتونية والتي تساهم في إيجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الطالب على استخدام العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة[12].

د- **الخلل التربوي في بعض الأســـــر** : تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معا عن أبنائهما مع إلقاء التبعة على غيرهم من المدرسين أو المربيات، وربما قد نجد سببا لانحراف الابن أو تشوهه نفسيا نتيجة الخطاء التربوي الواقع من أبويه[13].

ه- **انتشار قنوات المصارعة:** لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع، التي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلى الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور

الوسطى التي كانت تنتهي دائما بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين [14].

من الملاحظ أن تلك الأسباب السالفة الذكر تعتبر معاول هدم للتلاميذ فتفاعلها مع بعضها ساهم في تشكيل السلوك المنحرف الآمر الذي يتطلب تضافر الجهود للسيطرة عليها وتفادي تفاقمها، وذلك لأنها لم تواجه وتعالج بالطرق السليمة فان ذلك قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الأخرى وقد تؤول بالتلميذ إلى الانحراف وترك المدرسة .

رابعا- الدّراســـــات السابقة التي تناولت التنمر المدرســـي :

تعتبر مرحلة مراجعة الدراســـات السابقة من مراحل البحث العلمي ذات الأهمية لتوفير الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تُعد أساسية في وضع الدّراسات السابقة الحاليـــة في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي ، وتوفّـــر للباحث إمكانية توجيه جهوده العلمية بالبدء من حيث انتهى منه غيره من خلال تحديد ما تم بحثه وما لم يبحث بعد من جوانب مشكلة البحث ، كما أن الدراسات السابقة تنجز في إطار مراجعة نقدية ، لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والأساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات .

1- دراســـــــــــة : مريـــم عميرة ، بعنوان : المناخ الأســـري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، 2019م[15] ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقـــرت ، وتحديد الفروق في التنمر المدرسي باختلاف (الجنس ، والمستوى الدراسي) ، وتكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذة بمرحلة التعليم المتوسط ، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمقاطعة تقرت تعزى لمتغيري (الجنس ، المرحلة الدراسية).

2-دراســـــــــــة : نجوى محمد زين العابدين ، بعنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، 2018م[16] ،وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية

وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذة بمدارس المرحلة الإعدادية ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-أن مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان منخفض.

-أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كانت متوسطة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يعزى للجنس.

-وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3-دراســــــــــــــــة : إيـــاد عمر سليمان دخان ، بعنوان: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة ، 2015م[17] ، وهدفت الدراسة التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة بمنطقة الناصرة في فلسطين ، وتكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة جاء بدرجة مرتفعة.

-أن مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة جاء بدرجة مرتفعة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أقل من 10 سنوات.

-وجود علاقة سلبية بين مستوى المهارات الاجتماعية وسلوكيات التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة.

4-دراســــــــــــــة : أمير كايد أبو عرار ، بعنوان: علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي ، 2010م[18]، وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (315) طالبا وطالبة ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتيـــــــــــــة:

- أن سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية حيث جاء بعد التنمر الجسدي في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية بعد التنمر اللفظي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي واللفظي والكلي وجاءت الفروق لصالح الذكور.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي واللفظي والكلي وجاءت الفروق لصالح أقل من 10 سنوات.

خامسا- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

1-منهـــــــــج الدراســــــــــة : يعد المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيا وملائمة واستخداما لهذا النوع من الدراسات الوصفية ، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها ، كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث ، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة .

2-مجتمـــع الدراســــــــــة وعينته : تمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الإعدادية بالزاوية الغرب من وجهة نظر معلميهم والبالغ عددهم (1265) معلم ومعلمة حسب إحصائية 2022م .

جدول (1) يبين عدد معلمين ومعلمات ببعض مدارس الإعدادية بالزاوية الغرب حسب إحصائية 2022م

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمين والمعلمات	طريقة اختيار العينة
1-	مدرسة الشهيد عبدالرحمن التريكي	279	279/100 x 12% = 33
2-	مدرسة الشهيد علي العائب	272	272/100 x 12% =33
3-	مدرسة المزارع	135	135/100 x 12% = 16
4-	مدرسة الشمالية أبو عيسى	141	141/100 x 12% =17
5-	مدرسة الحرشة الإعدادية	246	246/100 x 12% = 30
6-	مدرسة الراقوبة أبو عيسى	192	192/100 x 12% =23

المجموع	1265	حجم العينة 152

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (30) معلم ومعلمة ، وذلك لتقنين أداة الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

الخصائص العامة لعينة الدراسة :

جدول (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	39.5
أنثى	92	60.5
المجموع	152	100.0

من خلال بيانات الجدول (2) نلاحظ أن نسبة 60.5% من مجموع أفراد عينة الدراسة من (الإناث) ، في حين أن نسبة 39.5% من مجموع أفراد عينة الدراسة من (الذكور).

جدول (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	70	46.0
بكالوريوس	82	54.0
المجموع	152	100.0

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن نسبة 54.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) ، في حين أن نسبة 46.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (ليسانس) .

جدول (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	100	65.8
10 سنوات فأكثر	52	34.2
المجموع	152	100.0

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن نسبة 65.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) ، في حين أن نسبة 34.2% من مجموع أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر).

3. أداة الدراســـــــــــــــة : بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية :

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان .
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد .

4. صدق الاستبيان :

أ. صدق المحكمين : للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين ، من ذوي الخبرة و الاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة ، من حيث شموليتها وتغطيتها لأبعاد الدراسة وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، فحذفت بعض عبارات وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة محاور ، محور الأول التنمر الجسدي واشتمل على (7) فقرات ، ومحور الثاني التنمر اللفظي واشتمل على (7) فقرات ، أما محور الثالث التنمر الاجتماعي فقد اشتمل أيضا على (7) فقرات ، ومحور الرابع الاعتداء على الممتلكات فقد اشتمل أيضا على (7) فقرات علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (دائما ، أحيانا ، أبدا) .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) يبين ارتباطات درجات كل محور من محاور استبيان أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم مع الدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط
التنمر الجسدي	**0.873
التنمر اللفظي	**0.857
التنمر الاجتماعي	**0.893
الاعتداء على الممتلكات	**0.821
المقياس ككل	**0.940

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

5. ثبات الاستبيان : تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ .

جدول (6) معامل ثبات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
التنمر الجسدي	7	0.828
التنمر اللفظي	7	0.830
التنمر الاجتماعي	7	0.877
الاعتداء على الممتلكات	7	0.853
المقياس ككل	28	0.921

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.921) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

7. التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز الاستبيان أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ببعض مدارس الزاوية الغرب من وجهة نظر معلميهم فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (دائما) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (أبدا) .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الجسدي؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال الجسدي.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	توضح للطلبة المتنمرين عقوبة التشاجر بين الطلبة وما يترتب عليه.	2.6447	0.50701	4	عالية
-2	تمنع الطلبة المتنمرين من استخدام الأدوات الحادة كالقلم ضد زملائهم.	2.5789	0.52141	5	عالية
-3	تحذر الطالب المتنمر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه.	2.7105	0.60496	3	عالية
-4	تحرص على عدم قيام الطالب المتنمر بحركات مخلة للأدب مع زملائه.	2.7895	0.54750	1	عالية
-5	تمنع الطلبة المتنمرين من افتعال الأسباب للقيام بالمشاجرات.	2.6447	0.50701	4	عالية
-6	تمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زملائهم عمدا.	2.7763	0.44865	2	عالية
-7	تحذر الطلبة المتنمرين من ضرب زملائهم باليدين أو بالقدمين.	2.7105	0.60496	3	عالية
	المقياس ككل	2.6936	0.46193	عالية	

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (4) والتي تنص على (تحرص على عدم قيام الطالب المتنمر بحركات مخلة للأدب مع زملائه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (6)

فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زملائهم عمدا) ، بينما احتلت الفقرتين (3 ، 7) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.7105) وانحراف معياري (0.60496) وهي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه ، تحذر الطلبة المتنمرين من ضرب زملائهم باليدين أو بالقدمين) جاءت بدرجات عالية.

يعزى ذلك : أن التنمر الجسدي سلوك سيئ ويتسبب في إلحاق الأذى بالآخرين، والهدف من التنمر الجسدي التقليل من شأن الآخر، هذا السلوك شائع في مدارسنا وهو يشمل كافة أشكال العنف التي تترك أثر جسدي على الطالب، وقد يكون التنمر الجسدي بطريقة التهديد والتخويف، وهذا ينعكس سلبا على شخصية الطالب في المدرسة والبيت والشارع، ولعل السبب في انتشار هذا النوع من التنمر في مدارسنا هو عدم وجود الرادع سواء في المدرسة أو الأسرة، لدرجة أن الأسرة قد تشجع ابنها على استخدام العنف ضد أقرانه وأن يتعود على الدفاع عن نفسه بأي وسيلة كانت كما أن من الأسباب الرئيسة للتنمر الجسدي تمثلت في ضعف الترابط الأسري، والعدوانية ويمكن معالجة التنمر بتعزيز الترابط الأسري، وتقوية الوازع الديني، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء، واتباع الطرق السليمة في تربية الأبناء ومراقبتهم، وعلى المدارس، والمؤسسات التربوية، تنظيم دورات وورش توعية لأولياء الأمور باحتضان الأبناء، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، واتباع لائحة السلوك في معاقبة المتنمر.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (2) جاءت بدرجة عالية والتي تنص على (تمنع الطلبة المتنمرين من استخدام الأدوات الحادة كالقلم ضد زملائهم) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها ضمن فقرات المجال الجسدي بمتوسط حسابي (2.5789) وانحراف المعياري (0.52141).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في مجال اللفظي ؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال اللفظي.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تبين للطلبة المتنمرين أهمية التعامل الجيد مع زملائهم دون رفع الصوت.	2.7105	0.60496	4	عالية

-2	تمنع الطالب المتنمر من السخرية والاستهزاء بأصدقائه.	2.6447	0.50701	5	عالية
-3	توضح للطالب المتنمر أهمية الالتزام بحسن الخلق.	2.7895	0.54750	2	عالية
-4	تمنع الطالب المتنمر من نشر أخبار كاذبة عن بعض زملائه.	2.5789	0.52141	6	عالية
-5	تنبه الطالب المتنمر عند مقاطعة حديث أحد زملائه.	2.5789	0.52141	6	عالية
-6	تمنع الطالب المتنمر إصدار ألقابا سيئة على أحد الطلبة.	2.7763	0.44865	3	عالية
-7	تمنع الطالب المتنمر من التحدث بألفاظ بذيئة.	2.8421	0.40042	1	عالية
	المقياس ككل	2.6842	0.49340	عالية	

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (7) والتي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من التحدث بألفاظ بذيئة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8421) وانحراف معياري(0.40042) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (3) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) وهي تنص على (توضح للطالب المتنمر أهمية الالتزام بحسن الخلق) ، بينما احتلت الفقرة (6) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر إصدار ألقابا سيئة على أحد الطلبة) جاءت بدرجات عالية.

يعزى ذلك: أن التنمر اللفظي يتضمن سلوكيات عديدة كالسخرية وإطلاق أسماء مثيرة للضحك والتنابز بالألقاب والشتيمة والتهديد بإيقاع الضرر والمزاح الثقيل وتوجيه ألفاظ غير لائقة، ولعل السبب في الانتشار الكبير لهذا النوع من التنمر المدرسي كونه أكثر أشكال التنمر سهولة ، كما أن التنمر اللفظي يسبب تداعيات ضارة بنفس القدر الذي يسببه التنمر الجسدي، والذي يشمل بعض الصفات كالتنابز بالألقاب ، إغاظة ، نميمة ، قذف أو شتيمة ، تقليد الآخرين ،تهديدات لفظية بالعنف الجسدي ، وغالبًا ما يجد الأشخاص الذين وقعوا ضحية التنمر اللفظي أن صورتهم الذاتية واحترامهم لذاتهم قد تضررت بشدة أكثر من أي ضرر جسدي، حيث يمكن أن يؤثر على حياة الشخص لسنوات طويلة، كما أنه يؤثر على الشخص بطرق عاطفية ونفسية مختلفة، بما في ذلك تدني احترام الذات و الاكتئاب و إيذاء النفس و تعاطي المخدرات والانتحار في بعض الحالات المتقدمة ، كما ينشأ التنمر اللفظي في مرحلة الطفولة، وخاصة على يد أحد الوالدين أو شخص بالغ موثوق به أو الأقران، وله آثار طويلة الأمد، ما يؤدي إلى تدني احترام الذات وضعف الصورة الذاتية، وغالبًا ما يرى الطالب الذي يتعرض للتنمر اللفظي نفسه على أنه بائس لا قيمة له، فإذا كان "ضحية التنمر" طالبا في المدرسة، غالبًا ما تظهر عليه آثار ذلك من خلال تراجع أداءه المدرسي ، فقد يبدأ الطالب الذي

اعتاد على التفوق في التخلي عن درجاته ليجلس على الهامش ويراقب أقرانه نتيجة ما حصل لصحته العقلية والنفسية

وأنه غالبًا ما يشكل وجود متنمر في الفصل الدراسي بيئة غير آمنة على بقية الطلاب، حتى بالنسبة للطلاب الذين لا يتعرضون للتنمر، فيحتاج المعلم حينها إلى استعادة السيطرة وإعادة إنشاء المكان السعيد والهادئ من خلال القيام ببرامج لمكافحة التنمر لتوفير مناخ مدرسي إيجابي، وهذا بدوره يعمل كطريقة فعالة لمنع التنمر للمؤسسة بأكملها والمجتمع ككل.

وفي المقابل يتضح أن الفقرتين (4 ، 5) والتي تنصا على (تمنع الطالب المتنمر من نشر أخبار كاذبة عن بعض زملائه ، تنبه الطالب المتنمر عند مقاطعة حديث أحد زملائه) فقد احتلت المرتبة السادسة بنفس المتوسط الحسابي (2.5789) وانحراف المعياري (0.52141) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات عالية ولكنها حظيت بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للبعد من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث : ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في مجال الاجتماعي ؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال الاجتماعي.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تحذر الطالب المتنمر من إجبار الطلبة على الحديث معه.	2.5132	0.73680	6	عالية
-2	تمنع الطالب المتنمر من تفسير كلام الطلبة حسب ما يريد.	2.7763	0.44865	2	عالية
-3	تساعد الطالب المتنمر بإيجاد حلول لمشاكله.	2.6447	0.50701	4	عالية
-4	تحذر الطالب المتنمر من اتهام أحد زملائه بأعمال لم يرتكبها تجعل الآخرين يكرهونه.	2.5789	0.52141	5	عالية
-5	تحذر الطالب المتنمر من نشر الأكاذيب والإشاعات على أحد الطلبة.	2.7895	0.54750	1	عالية
-6	تصغي بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم معك.	2.7763	0.44865	2	عالية
-7	تمنع سيطرة الطالب المتنمر على الآخرين.	2.7105	0.60496	3	عالية
	المقياس ككل	2.6842	0.49340		عالية

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من نشر الأكاذيب والإشاعات على أحد الطلبة) احتلت المرتبة الأولى حيث كانت استجابة المبحوثين حولها بدرجات عالية بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (2 ، 6) فقد احتلتا المرتبة الثانية فكان

تقدير المبحوثين لها بدرجات عالية حسب أهميتها لديهم بنفس المتوسط الحسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من تفسير كلام الطلبة حسب ما يريد ، تصغي بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم معك) ، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.7105) وانحراف معياري (0.60496) وهي تنص على (تمنع سيطرة الطالب المتنمر على الآخرين) حيث جاءت بدرجات عالية .

يعزى ذلك: أن للتنمر النفسي آثارا سلبية على الطالب حيث يساهم في انخفاض تحصيله الدراسي ، حيث تعدّ مرحلة المدرسة من أهم المراحل التي يُكوّن بها الإنسان شخصيته ويأخذ بها صورة عن نفسه، ولكن قد يمر الطالب ببعض المشكلات مثل تعرضه للتنمر النفسي تجعل من هذه المرحلة أكثر صعوبة وتؤثر عليه، فقد كشف الباحثون أن الطلاب الذين يتعرضون إلى التنمر النفسي داخل المدرسة هم أكثر عرضة لانخفاض تحصيلهم الدراسي وفقدان التواصل داخل الفصول، فإن التنمّر لا يؤثر عليهم فقط في حياتهم العاطفية والاجتماعية بل يمتدّ إلى تدهور تحصيلهم الدراسي، ووجدت الدراسات أن الطلاب الذين تعرضوا للتنمر فقط في الصفوف الأولى قد نجحوا بعد ذلك في اكتساب الثقة بالنفس والاعتزاز بها، وقد تَحَسّن تحصيلهم الدراسي بشكلٍ ملحوظ بعد أن توقّف تعرّضُهم للتنمر ، كما يعد الاكتئاب من الأمراض النفسيّة الشائعة في العالم، فهو يختلف وبشكل كبير عن التقلّبات المزاجية العادية أو الانفعالات اللحظيّة التي لا تدوم طويلًا وفيه يعاني الفرد من نوبات يشعر بها بالعجز التامّ وعدم الشعور بالمتعة في الأمور التي كانت تمتعه في العادة، والشعور بعدم الاهتمام وقلة النشاط، ويصاحبه الشعور بالقلق وقلة تقدير الذات، وقد يؤثر الاكتئاب على الصحة الجسدية للطالب إذا ما تطوّر ولم يتم التدخّل للعلاج ، ومن الأمراض الناجمة عن التنمر النفسي الرهاب الاجتماعي الذي يؤدي إلى الخوف غير المفسّر والقلق والتوتر والشعور بالانفعال في المواقف الاجتماعية، ويؤدي هذا الاضطراب إلى إعاقة الأنشطة اليومية الاعتيادية في المدرسة أو الأنشطة الأخرى، حيث يخاف الطالب في هذه الحالة من تركيز الآخرين على أفعاله ومراقبته ويشعر بالخوف من حكمهم عليه، ويعدّ هذا الاضطراب حالة صحية نفسية مزمنة، ومن أكثر الناس المعرضين لهذا الاضطراب هم الأفراد الذين تعرضوا للتنمر أمام الناس أي موقف اجتماعي مزعج ومحرج فاكتسبوا سلوكًا قلقًا في المواقف الاجتماعيّة ، كما يجعله التنمر النفسي من التفكير بالانتحار الذي يعدّ ثالث سبب للوفاة ، وهنا يمكن رؤية الخطر الحقيقيّ للتنمر، فهناك الكثير من الطلاب

الذين فكّروا أو قرّروا إنهاء حياتهم بسبب تعرُّضهم للتنمر، فمن أهم أسباب الانتحار هو سوء المعاملة ومن أكثر الناس المعرضين للانتحار هم من الفئات المستضعفة في المجتمع والتي تتعرض للتنمر، وللانتحار علاقة وثيقة مع الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والصدمات واضطرابات النوم والقلق، وأيضًا تعاطي المخدرات ، كما أن الطالب المتنمر يستعمل أشكال متعددة من الاعتداءات منها اللفظية والبدنية واطلاق الشائعات بين الطلاب أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو افتعال القصص على زملائه الضحايا، وهذا ناتج عن مشاهدته لأفلام العنيفة وتقليد أبطالها وتقمصها كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي من أن التعلم يتم عن طريق ملاحظة سلوكيات الآخرين وتقليدها ومنها العدوانية، فضلا عن قلة إعداد البرامج الإرشادية والتربوية الوقائية في المدرسة في تعديل سلوكيات الطالب المتنمر.

وأن أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين لمستوى أهميتها في هذا البعد الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من إجبار الطلبة على الحديث معه) فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.5132) وانحراف المعياري (0.73680) وجاءت بدرجات عالية.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع : ما هي أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في مجال الاعتداء على الممتلكات ؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال الاعتداء على الممتلكات.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تحذر الطالب المتنمر من تخريب ممتلكات الطلبة.	2.5132	0.73680	6	عالية
2-	تنبه الطالب المتنمر من الحصول على أشياء تخص زملائه بالقوة.	2.7105	0.30496	4	عالية
3-	تحذر الطالب المتنمر من سرقة أشياء تخص الطلبة.	2.5789	0.52141	5	عالية
4-	تمنع الطالب المتنمر من الاحتيال على زملائه وأخذ نقودهم.	2.8092	0.49812	3	عالية
5-	تبين للطالب المتنمر أهمية غلق الأبواب وفتحها بهدوء.	2.7105	0.60496	4	عالية
6-	تبين للطالب المتنمر أهمية إعادة الأشياء التي أخذها من زملائه.	2.9079	0.33266	1	عالية
7-	تمنع الطالب المتنمر من تحطيم أثاث المدرسة.	2.8421	0.40042	2	عالية
	المقياس ككل	2.7246	0.48105	عالية	

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تبين للطالب المتنمر أهمية إعادة الأشياء التي أخذها من زملائه) احتلت المرتبة الأولى حيث كانت استجابة

المبحوثين حولها بدرجات عالية بمتوسط حسابي (2.9079) وانحراف معياري (0.33266) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (7) فقد احتلت المرتبة الثانية فكان تقدير المبحوثين لها بدرجات عالية حسب أهميتها لديهم بمتوسط حسابي (2.8421) وانحراف معياري (0.40042) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من تحطيم أثاث المدرسة) ، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (2.8092) وانحراف معياري (0.49812) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من الاحتيال على زملائه وأخذ نقودهم) حيث جاءت بدرجات عالية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مدراء المدارس يولون الاهتمام بالحفاظ على الممتلكات وأنهم، يحافظون على ممتلكات المدرسة سليمة من التخريب كما أنهم لا يتهاونون في حال تم الاعتداء على الممتلكات العامة للمدرسة، أو الممتلكات الخاصة.

وأن أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين لمستوى أهميتها في هذا البعد الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من تخريب ممتلكات الطلبة) فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.5132) وانحراف المعياري (0.73680) وجاءت بدرجات عالية.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الخامس : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة)؟

جدول (9) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم وفقا لمتغير النوع.

المجال	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجال الجسدي	ذكر	60	21.0000	.00000	7.805	.000
	أنثى	92	17.4565			
المجال اللفظي	ذكر	60	21.0000	.00000	7.322	.000
	أنثى	92	17.5652			
المجال الاجتماعي	ذكر	60	21.0000	.00000	7.428	.000
	أنثى	92	17.3478			
مجال الاعتداء على الممتلكات	ذكر	60	21.0000	.00000	6.412	.000
	أنثى	92	17.8152			
المقياس ككل	ذكر	60	84.0000	.00000	7.269	.000
	أنثى	92	70.1848			

يتبين من الجدول (9) أن أفراد العينة الذكور سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لعينة الإناث ، وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان

، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي (84.0000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث (70.1848) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (7.269) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) .

وعليـــــــــــه يمكن القـــول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان لصالح أفراد العينة الذكور.

يمكن أن نرجع تفســـــير الاختلاف بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي، إلى أن الذكور أكثر عرضة للاعتداءات الجسمية من خلال منحهم الفرصة للمتنمرين للاعتداء عليهم كما قد يكون بسبب ذلك يعود إلى أن أكثر القائمون بعملية التنمر هم الذكور وبالتالي فهم يجدون السهولة في الاعتداء على الذكور أكثر من الإناث سواء اعتداء لفظي أو جسمي أو الاعتداء على الممتلكات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة (مريم عميرة ، 2019م) ودراسة (نجوى محمد زين العابدين ، 2018م) ودراسة (إياد عمر سليمان دخان ، 2015م) ودراسة (أمير كايد أبو عرار ، 2010م) والذين توصلت نتائجهم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي يعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

جدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

البعد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجال الجسدي	أقل من 10 سنوات	100	20.9000	.30151	22.670	.000
	10 سنوات فأكثر	52	14.9231			
المجال اللفظي	أقل من 10 سنوات	100	20.9000	.30151	18.869	.000
	10 سنوات فأكثر	52	15.1154			
المجال الاجتماعي	أقل من 10 سنوات	100	20.9000	.30151	19.779	.000
	10 سنوات فأكثر	52	14.7308			
مجال الاعتداء على الممتلكات	أقل من 10 سنوات	100	21.0000	.00000	16.132	.000

	10 سنوات فأكثر	52	15.3654			
المقياس ككل	أقل من 10 سنوات	100	83.7000	.90453	19.350	.000
	10 سنوات فأكثر	52	60.1346			

يتبين من الجدول (10) أن أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم(أقل من 10 سنوات) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (من 10 سنوات فأكثر) ، وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان ، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي (83.7000) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (60.1346) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (19.350) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) .

وعليه يمكن القول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان لصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة (إياد عمر سليمان دخان ، 2015م) ودراسة (أمير كايد أبو عرار ، 2010م) والتي توصلت نتائجهم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر يعزى لسنوات الخبرة ولصالح (أقل من 10 سنوات).

ملخص النتائـــــج:

1-أشارت نتائج الدراسة أن أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الجسدي جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (4) والتي تنص على (تحرص على عدم قيام الطالب المتنمر بحركات مخلة للأدب مع زملائه) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (6) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زملائهم عمدا) ، بينما احتلت الفقرتين (3 ، 7) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.7105) وانحراف معياري (0.60496) وهي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه ، تحذر الطلبة المتنمرين من ضرب زملائهم باليدين أو بالقدمين) جاءت بدرجات عالية.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال اللفظي جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (7) والتي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من التحدث بألفاظ بذيئة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8421) وانحراف معياري(0.40042) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (3) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) وهي تنص على (توضح للطالب المتنمر أهمية الالتزام بحسن الخلق) ، بينما احتلت الفقرة (6) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر إصدار ألقابا سيئة على أحد الطلبة) جاءت بدرجات عالية.

3- أكدت نتائج الدراسة أن أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاجتماعي جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على (تحذر الطالب المتنمر من نشر الأكاذيب والإشاعات على أحد الطلبة) المرتبة الأولى حيث كانت استجابة المبحوثين حولها بدرجات عالية بمتوسط حسابي (2.7895) وانحراف معياري (0.54750) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (2 ، 6) فقد احتلتا المرتبة الثانية فكان تقدير المبحوثين لها بدرجات عالية حسب أهميتها لديهم بنفس المتوسط الحسابي (2.7763) وانحراف معياري (0.44865) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من تفسير كلام الطلبة حسب ما يريد ، تصغي بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم معك) ، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.7105) وانحراف معياري (0.60496) وهي تنص على (تمنع سيطرة الطالب المتنمر على الآخرين) .

4- بينت نتائج الدراسة أن أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم في المجال الاعتداء على الممتلكات جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تبين للطالب المتنمر أهمية إعادة الأشياء التي أخذها من زملائه) المرتبة الأولى حيث كانت استجابة المبحوثين حولها بدرجات عالية بمتوسط حسابي (2.9079) وانحراف معياري (0.33266) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة رقم (7) فقد احتلت المرتبة الثانية فكان تقدير المبحوثين لها بدرجات عالية حسب أهميتها لديهم بمتوسط حسابي (2.8421) وانحراف معياري (0.40042) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من تحطيم أثاث المدرسة) ، بينما احتلت المرتبة الثالثة الفقرة رقم

(4) بمتوسط حسابي (2.8092) وانحراف معياري (0.49812) وهي تنص على (تمنع الطالب المتنمر من الاحتيال على زملائه وأخذ نقودهم) .

5-أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم يعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

6-أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أساليب مواجهة التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات).

التّوصـــــــيات :

1- إكساب الطلبة المهارات الشخصية والاجتماعية لحمايتهم ووقايتهم من التعرض للتنمر.

2-ضرورة دراسة سلوكيات التنمر من قبل المرشدين والإخصائيين وذلك من خلال وضع البرامج الإرشادية للحد من هذه السلوكيات لدى الطلبة الذكور.

3-عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمرشدين التربويين حول أليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ، وبالأخص التنمر المدرسي وتشخيص حالاته والاستدلال على مؤشراته سواء على المتنمر أو المتنمر عليه.

4-توعية القائمين على تسيير المؤسسات التربوية بضرورة التدخل وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والحماية لضحايا التنمر ، وعدم التذبذب في اتخاذ التدابير اللازمة لردع السلوك التنمر.

5-لفت نظر المسؤولين في المؤسسات التعليمية لأهمية توفير الدعم الاجتماعي والنفسي للطلبة ضحايا التنمر في المدرسة وخلق بيئة صفية آمنة خالية من التهديد.

6-تفعيل الأنشطة المدرسية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى الطلبة لممارسة هواياتهم واستثمار قدراتهم على الوجه الصحيح.

7-عدم غرس العداء في نفوس الطلاب ويتم ذلك من خلال تحسين البيئة الأسرية والاجتماعية ، وتوصيتهم باحترام الآخرين ومحاولة ضبط سلوكياتهم مع أقرانهم.

8-توجيه وتثقيف الآباء للتعامل مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين بطريقة سليمة.

الهوامـــــــــــــش:

1- أســـــامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي ، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد 35 ، 2012م ، ص 55.
2- نايفة قطامي، منى الصرايرة ، الطفل المتنمر، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ،2009م ، ص 98 .
3-غسق غازي العباسي ، سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الوالدي، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد50 ،2016م ، ص 41 .
4-Wolke, D ; Sarah, W ; Stanford, K & Schulz's (2002). Bullying and German: Prevalence and School Factors. British Journal of Psychology, 92,673 - 696, Retrieved October 5, 2006 from EBSCO host Master File data base
5-يحيى البوليني ، ظاهرة ، التنمر في المدارس - خطورتها وضرورة مواجهتها، موقع المسلم ، 2012م ، ص 3.
6-no bullying". nobullying.com/physical-bullying/. Archived from the original on ,p. 1 December 2016 Retrieved 30 November 2016. ,p.11.

7-What is Verbal Bullying and How to Handle Verbal Bullies - Bullying Statistics".- Bullying Statistics 2015-07-08. Archived from the original on 2016-11-25. Retrieved 2016-11-30
8-Norton, Chris. "What is the Definition of Relational Bullying / Social Bullying - BRIM Anti-Bullying Software". BRIM Anti-Bullying Software. Archived from the original on 2016-12-01. Retrieved 2016 .11-30
9-Cyber bullying". kidshealth.org. Archived from the original on 2016-12-01. Retrieved 2016-11-30.
10-علي موسى الصبحيين ، ومحمد فرحان القضاة ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه - علاجه) ، ط (1) ، الرياض ، 2013م ، ص 24 .
11-أحمد فكري بهنساوي ورمضان عليم حسين ، التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، 2015م ، ص40 .
12-وفاء محمد عبدالجواد ورمضان عاشور حسين ، المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الإرشاد النفسي ، جمهورية مصر العربية ، 2015م ، ص 43.
13-نورة بنت أسعد القحطاني ، التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 2012م ، ص 119.
14-غفران عبد الكريم هادي وآخرون ، التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين ، كلية التربية للبنات ، جامعة القادية ، 2018م ، ص 78 .
15-مريم عميرة ، المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدة عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019م.

16-نجوى محمد زين العابدين ، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث والتسعون – الجزء الثاني – يناير 2018م ، ص 84.
17-إياد عمر سليمان دخان ، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، 2015م.
18-أمير كايد أبو عرار ، علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن ، 2010م.